

2/10/2012

الهيئات الاقتصادية تستكمل جولاتها بقاء سليمان بعد عودته وشماس لدرس السلسلة في سلة شاملة  
للاصلاح الاداري

Kindly click on the **LOGO** of each medium to read full article

	<p>Title</p> <p>رئيس الحكومة يتمسك بالتوازنات الأربعة ويدرس "جيداً" آثار الضرائب الجديدة ميفاتي لـ"النهار": سادعو قريباً إلى طاولة حوار اقتصادي - اجتماعي في السرايا</p>			
Website	<a href="http://www.annahar.com">http://www.annahar.com</a>	Date	2012/10/2	Page
	<p>Title</p> <p>الهيئات تسلم ميفاتي وجنبلاط مذكرة ترفض مشروع السلسلة: الاقتصاد يمر بمرحلة تراجع الى حافة الدخول في الانكماش</p>			
Website	<a href="http://www.assafir.com">http://www.assafir.com</a>	Date	2012/10/2	Page
	<p>Title</p> <p>الهيئات الاقتصادية تنهي زيارتها التحضيرية من اقرار سلسلة الرتب والرواتب وتكشف ان الجميع طالبوا ب أبعاد هذه الكأس عنا مع بدء موسم الانتخابات</p>			
Website	<a href="http://www.almustaqbal.com">http://www.almustaqbal.com</a>	Date	2012/10/2	Page
	<p>Title</p> <p>الحكومة تتجه الى اصدار سندات بالعملات الأجنبية بهدف تمويل السلسلة الهيئات الاقتصادية تستكمل جولاتها واحتمال اعادة مؤتمر ببال 2 وتطيرها نهائياً</p>			
Website	<a href="http://www.aliwaa.com">http://www.aliwaa.com</a>	Date	2012/10/2	Page
	<p>Title</p> <p>الهيئات الاقتصادية تستكمل جولاتها بقاء سليمان بعد عودته وشماس لدرس السلسلة في سلة شاملة للاصلاح الاداري</p>			
Website	<a href="http://www.alanwar-leb.com">http://www.alanwar-leb.com</a>	Date	2012/10/2	Page
	<p>Title</p> <p>ميفاتي التقى وفد الهيئات الاقتصادية القصار: نرفض مشروع السلسلة وندعو الى فصل زيادة غلاء المعيشة عنها</p>			
Website	<a href="http://www.journaladdiyar.com">http://www.journaladdiyar.com</a>	Date	2012/10/2	Page
	<p>Title</p> <p>سلمت ميفاتي وجنبلاط مذكرة عن تداعيات تصحيح اجور القطاع العام الهيئات الاقتصادية تستكمل جولاتها لوضع النقاط على حروف السلسلة</p>			
Website	<a href="http://www.albaladonline.com">http://www.albaladonline.com</a>	Date	2012/10/2	Page
	<p>Title</p> <p>الهيئات الاقتصادية زارت السراي وكلمينصو وتنتظر عودة سليمان وجنبلاط تفهم ودعا لاجراج "السلسلة" من التجاذب الفئوي</p>			
Website	<a href="http://www.elshark.com">http://www.elshark.com</a>	Date	2012/10/3	Page
	<p>Title</p> <p>الهيئات عند ميفاتي نرفض السلسلة وندعو الى ترشيد التوظيف</p>			
Website	<a href="http://www.aljournhouria.com">http://www.aljournhouria.com</a>	Date	2012/10/2	Page



اقتصاد  
رئيس الحكومة يتمسك بالتوازنات الأربعة ويدرس  
"جيداً" آثار الضرائب الجديدة

# ميقاتي لـ "النهار": سادعو قريباً إلى طاولة حوار اقتصادي - اجتماعي في السرايا

• فيوليت البلعة  
• 02-10-2012

يستعد مجلس الوزراء لجلسة مناقشة جديدة في سلسلة الرتب والرواتب التي تقبع في منتصف طريق البحث عن آليات تمويل. لكن، يبدو رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مصراً على مداراة التوازن الاجتماعي والاقتصادي، من دون ان يتخلى عن التقديمات التي اقرتها السلسلة والتزمتها الحكومة. لذا، للترتيب والدرس احكام كثيرة ومفيدة.

في انتظار اختتام جولة الهيئات الاقتصادية على القيادات السياسية والتي تنتظر عودة رئيس الجمهورية ميشال سليمان من اميركا اللاتينية مطلع الاسبوع المقبل، تعكف الحكومة على درس المنافذ الضريبية الكفيلة لتغطية كلفة سلسلة الرتب والرواتب، اذ تخضع الاقتراحات الضريبية التي طرحتها وزارة المال لتعديلات بدورها، فيتم استبعاد بعضها ذي الأثر السلبي على الاقتصاد والمواطن، بينما يرجح اعتماد بعضها الآخر المقبولة انعكاساته، وذلك بما يراعي المحافظة على التوازنات الاربعة التي اشترطها الرئيس ميقاتي لدى اقرار السلسلة.

اذاً، ينتظر مشروع السلسلة انعقاد مجلس الوزراء الاسبوع المقبل بعد عودة رئيس الجمهورية، لعرض التصور الاولي الماكرو اقتصادي الذي تمكنت وزارتا المال والاقتصاد والتجارة من التوصل اليه في اطار اجتماعات التنسيق التي تعدها يومياً، والذي يتركز على درس الضرائب الأقل أثراً مالياً واقتصادياً، بما أفضى الى تعديل غير نهائي في الجدول الضريبي الذي طرحته وزارة المال ("النهار" بتاريخ 2012/9/9)، وذلك لتغطية كلفة السلسلة التي تراوح وفق تقديرات وزارية ما بين 1,8 و2 ملياري دولار.

وفي الانتظار، كيف ستمكن الحكومة من التزام ما وعدت به لدى اقرار سلسلة الرتب والرواتب؟ تحرص الحكومة على 4 توازنات في السلسلة، هي: التوازن الاجتماعي اي المساواة بين سلاسل موظفي القطاع العام التزاماً بمبدأ العدالة والمساواة، والتوازن المالي الذي يقوم على تقييم الايرادات ودرس التوازنات على نحو يكفل توفير التمويل اللازم، والتوازن النقدي كي لا تتعكس الزيادات على سعر الصرف ومعدل التضخم، والتوازن الاقتصادي كي لا يحتمل الاقتصاد اعباء جديدة تفوق قدرته الراهنة. وقال الرئيس ميقاتي لـ "النهار" أمس، ان الحكومة عالجت التوازنين الاجتماعيين والنقدي، اذ "ناقشت الاول مع هيئة التنسيق النقابية وحسمت موقفها من التزامها انصاف جميع موظفي الدولة. وفي التوازن النقدي، درست الارقام من ناحية تأثيرها على التضخم وسعر الصرف. لذا، تم تقسيط زيادات السلسلة حتى سنة 2017، علماً ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة حدد سقف ضخ الاموال في السوق تفادياً لارتفاع معدل التضخم. وقد حرصنا على عدم تجاوز أي منها، بما يضمن لنا ضبط التضخم وتجنب سعر صرف الليرة اي انعكاسات سلبية".

ويبقى على الحكومة توفير التوازن المالي اي الشق الضريبي، وهو الأصعب. لكن ميقاتي يؤكد ان لا انفاق من دون واردات. "لذا، يبقى الموضوع قيد الدرس حالياً من جانب الوزارات المعنية، الى جانب حرصنا على درس التوازن الاقتصادي في ظل توسع الصحن الضريبي رغم استبعاد ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل". ويرى ان كل الباقي قابل للبحث والدرس قبل الاقرار، "مما يؤكد ان الحكومة لا ترتجل مشاريعها، بل تعتمد ما يفرضه درسه الى نتائج ايجابية". واذ يؤكد حرصه على التوازن الاجتماعي، يصرّ في الوقت عينه على التقديمات التي اقرتها السلسلة لموظفي القطاع العام. وهذا في رأيه، ما يدفع الحكومة للمضي قدماً في المحاولة لايجاد وسائل تمويل كافية لتغطية كلفة السلسلة. ورأى ميقاتي ان الوقت قد حان لعقد طاولة حوار اقتصادي - اجتماعي في السرايا، "وسادعو اليها قريباً فور عودة رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار من الخارج".

## الهيئات

وكان رئيس الوزراء التقى وفد الهيئات الاقتصادية برئاسة القصار، وتسلم منه مذكرة بعنوان "تداعيات سلسلة الرتب والرواتب على الاقتصاد"، التي اكدت رفض الهيئات المطلق لمشروع السلسلة، ودعت الحكومة الى اصلاح الخطأ الذي بدأ مع زيادة اجور القضاة، والى فصل موضوع زيادة غلاء المعيشة عن السلسلة والمقدرة كلفتها بـ61 مليار ليرة شهرياً، اضافة الى الزيادات الاضافية التي ترتبها السلسلة والتي تكلف 58 مليار ليرة شهرياً، "وسيؤدي اعتمادها الى رفع الأجور مرتين". ورأت ان السلسلة تعمق الخلل في نظام نهاية الخدمة، "وخصوصاً ان بعض القطاعات يتمتع بنظام تقاعدي هو الأعلى كلفة في العالم، علماً ان دولاً كبرى مثل كندا واليابان وصلت الى حافة الإفلاس من جراء رواتب المتقاعدين".

كذلك، زارت الهيئات الاقتصادية رئيس "جبهة النضال الوطني" وليد جنبلاط في حضور الوزراء غازي العريضي ووائل ابو فاعور وعلاء ترو. وثمنت الهيئات "المواقف العقلانية" لجنبلاط وخصوصاً إصراره على ربط الإقرار النهائي للسلسلة بتوفير موارد مالية كافية لتغطيتها، معتبرة أن هذا الموقف يصب في مصلحة حماية الخزينة والمكتسبات الاقتصادية والحيلولة دون حصول تداعيات غير محسوبة على المستوى النقدي أو المالي.

وأبدى جنبلاط تفهمه الكامل لمخاوف الهيئات، مجدداً التأكيد أن الانحياز الدائم للمطالب المحقة للعمال والمعلمين والأساتذة يفترض ألا يكون على حساب ديمومة عمل المؤسسات الاقتصادية أو على الانتظام الاقتصادي العام والنقد الوطني، داعياً القوى السياسية الى اخراج مسألة السلسلة من دائرة التجاذبات الفئوية ومقاربتها بما يحفظ كل عناصر المعادلة الثلاثية التي تمثلها الدولة والعمال وأصحاب العمل، "لأن المزايدات في الملفات الاقتصادية الحساسة أو تسجيل البطولات الوهمية لا يصب في المصلحة الوطنية العامة".

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على استكمال التواصل، وأبلغ جنبلاط الوفد أن الحزب يعكف على وضع ورقة إقتصادية إجتماعية متكاملة يرسم فيها رؤيته للوضع ويقترح بعض الأفكار التي قد تساهم في الحد من حال المراوحة القائمة.

[Back to Top](#)



# «الهيئات» تسلم مقياتي وجنبلاط مذكرة ترفض مشروع «السلسلة»: الاقتصاد يمر بمرحلة تراجع إلى حافة الدخول في الانكماش

في المنطقة نتيجة الربيع العربي، عوض أن نعمل على استقطاب الاستثمارات الباقية عن ملاذات أمة ومريحة».

اللقاء مع جنبلاط

وكان رئيسي جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط استقبل في منزله في كلينصو وقد موسعاً من الهيئات الاقتصادية اللبنانية وعرض معه التطورات الراهنة على المستوى الداخلي، لا سيما ما يتعلق بالملفات الاقتصادية والاجتماعية، وما يتصل بالنقاشات الدائرة حول مسألة سلسلة الربط والرواتب، وذلك بحضور وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي ووزير الشؤون الاجتماعية وأثل أبو فاعور ووزير شؤون المهجرين علاء ترو وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي طاهر ناصر.

ونمّت الهيئات الاقتصادية المواقف العقلانية التي يعلنها تباعاً جنبلاط، لا سيما إصراره على ربط الإقرار النهائي لسلسلة بتأمين موارد مالية كافية لتغطيتها، معتبراً أن هذا الموقف يصب في مصلحة حماية الخزينة والكتسبات الاقتصادية والحيلولة دون حدوث تداعيات غير محسوبة على المستوى النقدي أو المالي.

وقد أبدى جنبلاط تفهمه الكامل لحاؤف الهيئات الاقتصادية، مجدداً التأكيد على أن الإخيار الدائم للمطالب الحقّة للعمال والعلمين والأساتذة يفترض ألا يكون على حساب ديمومة عمل المؤسسات الاقتصادية أو على الانتظام الاقتصادي العام والنقد الوطني، داعياً كل القوى السياسية لإخراج مسألة سلسلة الربط والرواتب من دائرة التجاذبات القوية ومقاربتها بما يحفظ كل عناصر العدالة الثلاثية التي تمثلها الدولة والعمال وأصحاب العمل لأنّ التسبب الزايدات في الملفات الاقتصادية الحساسة أو تسجيل البطولات الوهمية لا يصب في الصلحة الوطنية العامة.

لبنان، إلى الدول العربية الأخرى الجاورة، وليس من الواضح للغاية الآن آلية تمويل هذه التفتحات الجديدة، خصوصاً أنه تم تأجيل ٤ بنود ضريبية، وأبرزها زيادة عامل الاستثمار، التي كانت جميعها يمكن أن توفر إيرادات بنحو ٣٠٧٠ مليار ليرة. كما سقطت ه بنود أخرى تقدر مخصصاتها بنحو ٨٥٥ مليار ليرة، وأبرزها زيادة الضريبة على القيمة المضافة».

وتعتبر الهيئات أن التوقيت بحد ذاته خاطئ، لأن «الاقتصاد اللبناني يمر بمرحلة تراجع وصلت به إلى حافة الدخول في الانكماش من جراء عدم الاستقرار وتداعيات الأزمة في سوريا، وفي وقت الضرورة لانعاش الاقتصاد والأسماء وفي وقت يجب أن يكون فيه النمو وإعادة قانص ميزان المدفوعات واستقطاب الرساميل اهم الاهداف، وسؤدي التراكم الضريبي على الشركات إلى رفع الضريبة إلى أكثر من نسبة ٢٠ في المئة، مما سيقاوم من أعبائها ومن تعاليف التشغيل، وبالتالي يهدد بتراجع أعمالها ويصرف الموظفين تحت وطأة تراكم الخسائر. كما سيؤثر ارتفاع كلغة المعاملات التجارية وزيادة الرسوم على الفروع والكفئين على الكفاءة التشغيلية والإنتاجية في الوقت الذي تشهد تراجيداً في إقبال المؤسسات والحلات التجارية، وسيؤثر القطاع العقاري من زيادة الرسوم على رخص البناء والأموك البنكية والشاغرة، خصوصاً أن الأسعار مرتفعة أساساً فيما السوق يقيع في مرحلة جمود حالياً».

وقرى الهيئات أن «الاقتصاد اللبناني لا يستطيع تحمل ضرائب جديدة على القطاعات الإنتاجية والقطاع المصرفي في وقت نرى معظم المؤشرات المالية والاقتصادية في تراجع. كما لا يمكن القبول بأن يكون تمويل سلسلة على حساب القطاع الخاص الذي يكافح في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية الصعبة».

ولفتت إلى أن زيادة الضريبة على الفوائد المصرفية «ستطال مدخرات المودعين، الذين سيتأكل قدراتهم الشرائية أصلاً بسبب غلاء العيشة، وستكون

تسلم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من وفد من «الهيئات الاقتصادية»، برئاسة الوزير السابق عدنان القصار مذكرة بعنوان «تداعيات سلسلة الربط والرواتب على الاقتصاد اللبناني»، مكررين فيها تأكيدهم أنه «انطلاقاً من الحرص على الصلحة الوطنية العليا التي تأتي قبل أية مصالح أخرى، فإننا نرفض بشكل قاطع ومطلق مشروع السلسلة التي أقرتها الحكومة».

ودعا الوفد إلى «وقف التماهي بالخطأ، بفصل أجور القضاة التي تم إقرار زيادتها على نحو خاطئ عن باقي السلسلة، وإلى فصل موضوع زيادة غلاء العيشة عن السلسلة، هذه الزيادة التي تقدر كلفتها بـ ٦١ مليار ليرة شهرياً»، مشيراً إلى «وجود مشكلة حقيقية مع الزيادات الإضافية التي ترتبها السلسلة، والتي تكلف ٥٨ مليار ليرة شهرياً، وسؤدي اعتمادها من رفع الأجور مرتين».

وشدّد على أن «المطلوب قبل إقرار أية زيادات إضافية العمل على ترشيد التوظيف في القطاع العام، وإجراء اصلاح في نظام الرواتب والأجور بما يتسجم مع معايير التنافسية والكفاءة والجودة، وبغية تأمين القدرة على توفير استمرارية التمويل بشكل مستدام، ذلك أن الارتفاع النسبي في حصة رواتب التقاعدية التي تقدر بنحو الربع، يعني وجود خلل كبير في نظام نهاية الخدمة، والمشكلة أن السلسلة المطروحة تعقّد وتوسع هذا الخلل، خصوصاً أن بعض القطاعات تتمتع بنظام تقاعدي هو الأعلى كلغة في العالم، علماً أن دول كبرى مثل كندا واليابان وصلت إلى حافة الإفلاس من جراء رواتب التقاعدين».

ويعود سبب رفض الهيئات السلسلة إلى الإعياء الضريبية التي ترى فيها أنها «تتشكل عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد الذي لا يستطيع تحملها وستزيد من تباطئه، بالتزامن مع انعكاساتها التضخمية، كما سيؤثر بها المجتمع اللبناني بكافة فئاته، لأنها تشمل نحو ٦٠ بنداً ضريبياً، من زيادات الضريبة على الفوائد المصرفية، ورسوم الطابع المالي على الفواتير الهاتفية، والمعاملات الرسمية،

# المهيات الاقتصادية وتكشف إن الجميع المهتمين

أنهت الهيئات الاقتصادية جولتها على رؤساء الكتل النيابية، والتقت مساء أول من أمس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على أن تلقي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بعد عودته من جولته في أميركا الجنوبية، بعدما أطلعت الجميع على المخاطر التي قد يتعرض لها الاقتصاد الوطني في حال أقرت سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام.

وفي اللقاءات التي عقدها الهيئات مع رؤساء الكتل النيابية سلمت المذكرتين اللتين رفعتهما إلى وزير المال محمد الصفدي والاقتصاد والتجارة نقولا نحاس ورئيس لجنة الاقتصاد والتجارة النائب نبيل دوفريج، ولغنت فيهما إلى تداعيات إقرار السلسلة وتوجه الحكومة إلى فرض المزيد من الضرائب في موازنة العام المقبل. أما في لقاءها المسؤولين المعنيين، فخرج وفدها بانطباع مريح مفاده «أبعدوا عنا هذه الكاس» خصوصاً مع «بدء موسم الانتخابات النيابية ولا نريد بالتالي تأليب الرأي العام ضدنا» على حد تعبير مصدر في الهيئات للمركزية، الأمر الذي إن دل على شيء فيدل على أن «مشروع قانون إقرار السلسلة أصبح في حكم الإرجاء، أقله في المراحل القريبة المقبلة».

## القصار

رئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصار الذي سافر إلى لندن الأربعاء الماضي لمواعيد حددت سابقاً، اضطر إلى قطع هذه الزيارة والعودة إلى بيروت «بعدما استشعر خطورة إقرار هذه السلسلة وتداعياتها على الاقتصاد الوطني» كما قال المصدر الذي لفت إلى أن «التصاريح التي أطلقها القصار بعد هذه الجولة صيغت كلها في خانة الإيجابية لكون ما طرحه خلق نوعاً من التوازن وعدم التصعيد للكلام».

# تنهي زيارتها التحضيرية من إقرار سلسلة الرتب والرواتب طالبوا بـ «إبعاد هذه الكأس عنا مع بدء موسم الانتخابات»



● هل سيحصلون على «السلسلة» بعد طول انتظار؟  
الذي جمع أركان القطاع الخاص منذ فترة ممتدة استعداداً للمعاملة (أرشيف)

القطاع العام ودوره وأنتاجيته ومهامه والقيمة المضافة له في الاقتصاد الوطني»، وأشار إلى أنه في منتصف التسعينات تم وضع الهيكلية النظرية للإصلاح الإداري، لكنها لم توضع موضع التنفيذ، ومن المفترض أن يتم تطبيقها بعد إجراء الانتخابات النيابية بعيداً من المزادات والبازارات.

وقال «اعتبر البعض أن مشروع قانون الإجراءات متفجر والأفضل تأجيله إلى ما بعد الانتخابات النيابية، فكيف الحال بالنسبة إلى موضوع السلسلة الأكثر من متفجر وما يسري على الإجراءات يسري على السلسلة أيضاً»، وأعلن شماس أن «لجوء هيئة التنسيق النقابية إلى الإضراب لم يعد يخيف أحداً، فلا إضراب حق ديموقراطي لها ولكن إذا اقلت المدارس لبضعة أيام يبقى أفضل من إقتال أبواب رزق الشعب اللبناني».

## عند جنيلاط

وكان وفد الهيئات زار رئيس «جبهة النضال الوطني» وليد جنيلاط في منزله في كليمنصو بحضور وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي ووزير الشؤون الاجتماعية وأهل أبو فاعور ووزير شؤون المهجرين علاء ترو وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي طاهر ناصر، وجرى عرض التطورات الراهنة على المستوى الداخلي، لا سيما ما يتعلق بالملفات الاقتصادية والاجتماعية، وما يتصل بالتقاضيات الدائرة حول مسألة سلسلة الرتب والرواتب.

وأشار بيان صادر عن الحزب التقدمي الاشتراكي، إلى أن الوفد «تمنّى المواقف العقلانية التي يعلنها تباعاً جنيلاط لا سيما إصراره على ربط الإقرار النهائي للسلسلة بتأمين موارد مالية كافية لتفعيلها، معتبراً أن هذا الموقف يصب في مصلحة حماية الخزينة والمكتسبات الاقتصادية والحيلولة دون حدوث تداعيات غير محسوبة على المستوى النقدي أو

# القصار بعد لقاء جمع: خطوة لا يمكن تحقيقها في ظل السيورة يستمع من الهيئات الاقتصادية



● الهيئات عند الرئيس السنورة  
في إطار متابعة الهيئات الاقتصادية القطاع الخاص والمخاطر التي يطرحها البلاد

# دم نمو الاقتصاد اللبناني لوجهة نظرها في شأن «السلسلة»

بشهادتنا مستمرون  
وعلى محاولات الغد متمردون

ذكرى شهداء المقاومة اللبنانية

السبت 1 أيلول 2012 الساعة 10:30 ب.ظ.



...وعند جمع  
العربية عدنان القصار باسم الوفد، فقال: سيطرت عليه نتائج سيئة على الاقتصاد. الموظف من جهة ومن جهة أخرى، تأخذ منه

[Back to Top](#)

## الحكومة تتجه إلى إصدار سندات بالعملات الأجنبية بهدف تمويل السلسلة الهيئات الاقتصادية تستكمل جولاتها واحتمال إعادة مؤتمر بيبال ٢ وتطيرها نهائياً

بعد اسبوع على بدء الزيارات الميدانية للسياسيين اللبنانيين بهدف إيقاف اقرار سلسلة الرتب والرواتب وبعد اسبوع من تقديم المكبرات الى النواب والرؤساء لشرح الأليات المتعلقة من جراء اقرارها بدأ الحديث في كواليس الحكومة عن ان تمويل السلسلة سيكون عبر اصدار سندات خزينة بالعملات الأجنبية وان القرار اتخذ وستناقش في الوقت القريب.

وبين ايجاد تمويل للسلسلة وقرارها قبل الجوء الى الشارع كما أعلنت الهيئات التنسيقية ما هو الموقف الذي ستتخذه الهيئات الاقتصادية؛ فهل ستلجأ الى بيبال ٢، وتحاول ان تقف في وجه انهيار الاقتصاد الوطني وصحة هدر حقوق العمال والموظفين؟

اسئلة لا بد ان تطرح خاصة وان جولة الهيئات الاقتصادية على السياسيين شارفت على الانتهاء فما هي الخطوة التالية التي يمكن للهيئات اللجوء اليها؟

**سندات خزينة قريباً**

في سياق البحث عن النيات لتمويل سلسلة الرتب والرواتب الهات معلومات خاصة. باللقاء، ان جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد يوم غد ستتناول مشروع تقدمت به وزارة المالية لاصدار سندات خزينة بالعملات الأجنبية.

واعتبر مصدر ان هذه الاصدارات ستساهم في تمويل جزء من السلسلة، اذ عمد المال محمد الصفدي الى طلب موافقة مجلس الوزراء الموافقة على اصدار سندات خزينة بالعملات الأجنبية بقيمة ملياران وسبعماية وثمانية وستون مليوناً واربعمائة وستة وثلاثون الفا وتسعة وستون دولاراً امريكياً. كما ينص الكتاب على ما يلي:

١- تقديم عروض استبدال كامل او جزء من سندات الخزينة

جميع العقود المتعلقة بالاصدارات وعروض استبدال سندات خزينة بالعملات الأجنبية وتوقيع جميع الاتفاقيات والافادات والمستندات المطلوبة.

٢- تكليف وزير المالية تقديم تقارير الى مجلس الوزراء عن عمليات الاصدار والاستبدال التي تقوم بها وزارة المالية بالاستناد الى هذا القرار.

**قراءة في المخاطر**

تؤكد الهيئات الاقتصادية من خلال المذكرتين التي اصدرتهما انه في حال اقرار السلسلة سيزيد العجز في الموازنة العامة من ٤ مليارات دولار الى نحو ٤ مليارات، وسيبلغ نسبة التضخم الى نحو ١٠ في المئة فضلاً عن انه سيضخم النفقات الأسرية ولا سيما تكاليف التعليم بنسبة تفوق الـ ٣٠ في المئة، كذلك سيقلق الدين العام ويرفع الفوائد ويؤثر سلباً في المؤشرات الاقتصادية كافة.

وتعتبر الهيئات الاقتصادية بعد انتهاء القسم الأكبر من جولاتها على الرؤساء وخاصة بعد تسليمها المذكرتين الى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ان الهيئات لمست تجاوباً واقتناعاً من قبل النواب والوزراء من جراء الدعايات السلبية للسلسلة اذ افاد مصدر ان السياسيين يريدون الابتعاد عن هذا الملف اذ ان الإطباق الذي خرجت به الهيئات من قبل بعض السياسيين خرجت بانتطاع مريح مفاده «العدو عنا هذه الكاس» خصوصاً مع بدء موسم الانتخابات النيابية ولا يزيد بالتالي تائب الراي العام ضدياً، على حد تعبير احد المشاركين في الزيارات ان الامر الذي ان دل على شيء فقبل على ان مشروع قانون اقرار السلسلة اصبح في حكم الإرجاء، اقله في المراحل القريبة المقبلة.

العامة والنقل غازي العريضي ووزير الشؤون الاجتماعية وائل ابوفاغور ووزير شؤون المهجرين علاء ترو وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر، وجرى عرض التطورات الراهنة على المستوى الداخلي، لا سيما ما يتعلق بالملفات الاقتصادية والاجتماعية، وما يتصل بالنقاشات الدائرة حول مسألة سلسلة الرتب والرواتب.

وفي بيان صادر عن الحزب التقدمي الاشتراكي، «من الوفد المواقف العقلانية التي يعلنها تباعاً النائب جنبلاط لا سيما إصراره على ربط الإجراء النهائي للسلسلة بتأمين موارد مالية كافية لتفكيكتها، معتبراً ان هذا الموقف يصب في مصلحة حماية الخزينة والمكتسبات الاقتصادية والحيلولة دون حدوث تداعيات غير محسوبة على المستوى النقدي او المالي.

وأبدى جنبلاط تفهمه الكامل لمخاوف الهيئات الاقتصادية، مجدداً التأكيد على ان الانحياز الدائم للمطالب المحقة للعمال والمعلمين والأسانذة يفترض ألا يكون على حساب ديمومة عمل المؤسسات الاقتصادية او على الانتقام الاقتصادي العام والنقد الوطني، داعياً كل القوى السياسية الى اخراج مسألة سلسلة الرتب والرواتب من دائرة التجاذبات القوية ومقارنتها بما يحفظ كل عناصر المعادلة الثلاثية التي تمثلها الدولة والعمال وأصحاب العمل، لأن المزايدات في الملفات الاقتصادية الحساسة اوتسجيل البطولات الوهمية لا يصب في المصلحة الوطنية العامة.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على استكمال التواصل، وابلغ جنبلاط الوفد ان الحزب التقدمي الاشتراكي، يحكف على وضع ورقة اقتصادية إجتماعية متكاملة يرسم فيها رؤيته للوضع الراهن ويقترح بعض الأفكار التي قد تساهم في الحد من حال المروحة القائمة.

بالعملات الأجنبية بما فيها اليورو بوند المستحقة خلال الفترة الباقية من العام ٢٠١٢ وخلال العام ٢٠١٣ وإصدار تبعا لذلك سندات خزينة بالعملات الأجنبية مقابل السندات التي قبل حاملوها استبدالها حسب شروط العرض، و/أو إصدار سندات خزينة بالعملات الأجنبية في إطار إعادة تمويل المبالغ المستحقة من الدين العام بالأجنبية وإعادة هيكلة الدين العام، شرط أن لا يتعدى المبلغ الإجمالي لعمليات الاستبدال و/أو عمليات الإصدار قيمة سندات الخزينة بالعملات الأجنبية المستحقة خلال ما تبقى من العام ٢٠١٢ وخلال العام ٢٠١٣ والبالغ حدها الأقصى ٢٠٠٥٣,٦٢٦,٦٥٠ (ملياراً وثلاثة وخمسون مليوناً وستماية وستة وعشرون ألفاً وستماية وخمسون دولار أميركي).

٢- إصدار سندات خزينة بالعملات الأجنبية بقيمة قصاها ٢,٦٩,٩٣,٠٩٣,٠٩٣ (ملياراً وستماية وثمانية وستون مليوناً وأربعمائة وستة وثلاثون ألفاً وتسعة وستون دولاراً أميركياً وثلاثة وتسعون سنتاً)، بما فيها رصيد قيمة السندات المرخص بإصدارها بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٢ تاريخ ٢٠١٢/٥/٣٠، في إطار إعادة تمويل المبالغ المستحقة من الدين العام بالعملات الأجنبية وإعادة هيكلة الدين العام.

٣- الإبقاء على مفاعل قرار مجلس الوزراء رقم ٢ تاريخ ٢٠١٢/٥/٣٠ (الموافق على طلب وزارة المالية المتعلق بالائتمراض بالعملات الأجنبية عن طريق قروض مباشرة أو عن طريق إصدار سندات الخزينة بالعملات الأجنبية، وعلى إصدار سندات خزينة بالعملات الأجنبية).

٤- تفويض وزير المالية بتقديم عروض استبدال سندات خزينة بالعملات الأجنبية وتنفيذ قرار الإصدار على دفعة واحدة أو عدة دفعات وتمثيل الحكومة اللبنانية في إبرام

## جولة على الرؤساء

استكملت الهيئات الاقتصادية جولتها على المسؤولين والتي وقد منها برئاسة الوزير السابق عدنان القصار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي سلمه القصار مذكرة بعنوان «تداعيات سلسلة الربح والرواتب على الاقتصاد اللبناني» وجاء فيها: انطلاقاً من حرصنا على المصلحة الوطنية العليا التي تاتي قبل أي مصالح أخرى، فإننا نرفض بشكل قاطع ومطلق مشروع السلسلة بفصل أجور القضاة التي تم القرار بإدائها على نحو خاطيء عن باقي السلسلة، كما ندعو إلى فصل موضوع زيادة غلاء المعيشة عن السلسلة، هذه الزيادة التي تقدر كلفتها بـ ٦١ مليار ليرة شهرياً، وكذلك لدينا مشكلة حقيقية مع الزيادات الإضافية التي تربتها السلسلة والتي تكلف ٥٨ مليار ليرة شهرياً، وسيؤدي اعتمادها إلى رفع الأجور مرتين. ثم إن المطلوب قبل القرار أي زيادات إضافية العمل على ترشيد التوظيف في القطاع العام، وإجراء إصلاح في نظام الرواتب والأجور بما يتسجم مع معايير التنافسية والكفاءة والجودة، وبغية تأمين القدرة على توفير استمرارية التمويل بشكل مستدام، ذلك أن الارتفاع النسبي في حصة رواتب المتقاعدين التي تقدر بنحو الربع، يعني وجود خلل كبير في نظام نهاية الخدمة، والمشكلة أن السلسلة المطروحة تعيق هذا الخل وتؤثر عليه، خصوصاً أن بعض القطاعات تمتنع بنظام تقاعدي هو الأعلى كلفة في العالم، علماً أن بولاكيري مثل كندا واليابان وصلت إلى حافة الإفلاس جراء رواتب المتقاعدين.

كذلك زار وفد الهيئات رئيس «جبهة النضال الوطني» وليد جنبلاط في منزله في كليمصوفي بحضور وزير الأشغال

## شماس

من جهته، كرّر رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس الإشارة إلى «وجود إجماع على أن القرار هذه السلسلة يؤدي إلى كارثة اقتصادية، وأن الحكومة تفتش اليوم عن «حجج خلاق» ونحن في انتظار ما ستقرره في اجتماعها المقبل حول سلسلة الربح والرواتب وإن كنا نفضل أن تتم معالجة هذا الموضوع بعد الانتخابات النيابية».

وفي معرض تفويجه لزيارات إلى رؤساء الكتل النيابية، قال شماس: تبين لنا من خلال هذه الاجتماعات أنهم واعون على انعكاسات قرار السلسلة وأبرزها: إمكان تربي الوضع الاقتصادي الأسوأ منذ منتصف التسعينات عندما جُذت السلسلة، النمو الذي بلغ دون الواحد في المئة، المؤشرات المالية التي أظهرت العجز في الموازنة بعدما كانت تتحدث عن فائض أولي فيها، العجز في ميزان المدفوعات، الوضع النقدي من خلال ارتفاع الفوائد بالنسبة إلى الإصدار الأخير إذ وصلت الفائدة إلى ٨,٢٥ في المئة، التضخم الذي تجاوز الـ ٩ في المئة من آب ٢٠١١ إلى آب ٢٠١٢.

وطلب شماس من الجمع «التروي ودرس السلسلة ضمن سلة شاملة عنوانها «الإصلاح الإداري»، ومن ضمن السلسلة يتم تحديد حجم القطاع العام وبوره وإنتاجيته ومهامه والقيمة المضافة له في الاقتصاد الوطني». وتابع: في منتصف التسعينات تم وضع الهيكلية النظرية للإصلاح الإداري لكنها لم توضع موضع التنفيذ، ومن المفترض أن يتم تطبيقها بعد إجراء الانتخابات النيابية بعيداً من المزايدات والبارازات.

بليقيس عبد الرضا

[Back to Top](#)

# ات الاقتصادية تستكمل جولتها بقاء سليمان بعد عودته شماس لدرس السلسلة في سلة شاملة للإصلاح الإداري

تفوق الـ ٣٠ في المئة، كذلك سيفاقم الدين العام ويرفع الفوائد ويؤثر سلباً في المؤشرات الاقتصادية كافة. مصادر في الهيئات الاقتصادية لم تستبعد اللجوء الى بيال - ٢ الذي جمع أركان القطاع الخاص منذ فترة، وهي على استعداد لمعاودة هذا الاجتماع لأن إقرار السلسلة سيؤدي الى مضاعفات خطيرة على القطاع الخاص المعني مباشرة، وإن الهيئات مؤمنة على الامن الاقتصادي والاجتماعي، خصوصاً ان البحث عن تأمين تغطية للسلسلة التي تكلف نحو ألفي مليار ليرة لبنانية، ستكون على حساب الخزينة والاقتصاد الواقع في ركود قاتل.

## شماس

من جهته، كرر رئيس جمعية تجار بيروت نقولاً شماس الإشارة الى وجود إجماع على ان إقرار هذه السلسلة يؤدي الى كارثة اقتصادية، وان الحكومة تفتش اليوم عن «حجّ خلاص»، ونحن في انتظار ما ستقرره في اجتماعها المقبل حول سلسلة الربح والرواتب وإن كنا نفضل ان تتم معالجة هذا الموضوع بعد الانتخابات النيابية.

وفي معرض تقويمه لزيارات الى رؤساء الكتل النيابية، قال شماس: تبين لنا من خلال هذه الاجتماعات أنهم واعون على انعكاسات إقرار السلسلة وأبرزها: إمكان تردي الوضع الاقتصادي الاسوأ منذ منتصف التسعينات عندما جُمِدَت السلسلة، النمو الذي بلغ دون الواحد في المئة، المؤشرات المالية التي أظهرت العجز في الموازنة بعدما كانت تتحدث عن فائض أولي فيها، العجز في ميزان المدفوعات، الوضع النقدي من خلال ارتفاع الفوائد بالنسبة الى الإصدار الأخير إذ وصلت الفائدة الى ٨,٢٥ في المئة، التضخم الذي تجاوز الـ ٩ في المئة من آب ٢٠١١ الى آب ٢٠١٢.

أضاف: هذه الأرقام لم تعد وجهة نظر بل أصبحت حقيقة واقعة، حتى أن هيئة الحوار الوطني التي انعقدت في الفترة الأخيرة، تطرقت الى موضوع السلسلة وضرورة معالجتها والخروج من الشعبية والبيارات الانتخابية.

وطالب شماس من الجميع التروي ودرس السلسلة ضمن سلة شاملة عنوانها الإصلاح الإداري، ومن ضمن السلسلة يتم تحديد حجم القطاع العام ودوره وإنتاجيته ومهامه والقيمة المضافة له في الاقتصاد الوطني. وتابع: في منتصف التسعينات تم وضع الهيكلية النظرية للإصلاح الإداري، لكنها لم توضع موضع التنفيذ، ومن المفترض ان يتم تطبيقها بعد إجراء الانتخابات النيابية بعيداً من المزادات والبيارات. وقال: اعتبر البعض ان مشروع قانون الأيجارات موضوع متفجر والافضل تأجيله الى ما بعد الانتخابات النيابية.

هيئات الاقتصادية جولتها على رؤساء الكتل لبقاء رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على أن تلتقي بهورية العماد ميشال سليمان بعد عودته من جولته لجنوبية، بعدما أطلعت الجميع على المخاطر التي لها الاقتصاد الوطني في حال تم إقرار سلسلة واتب لموظفي القطاع العام.

باءات التي عقدتها الهيئات مع رؤساء الكتل النيابية مع المذكرتين اللتين رفعتهما الى وزير المال محمد الاقتصاد والتجارة نقولاً نحاس ورئيس لجنة التجارة النائب نبيل دو فريج، ولفتت فيهما الى رار السلسلة وتوجه الحكومة الى فرض المزيد من ي موازنة العام المقبل. أما في لقائهما المسؤولين خرج وفدها بانطباع مريح مفاده أبعداً عنا هذه بوصاً مع بدء موسم الإنتخابات النيابية ولا نريد يب الرأي العام ضدنا، على حدّ تعبير مصدر في المركزية، الأمر الذي إن دل على شيء فيدل على قانون إقرار السلسلة أصبح في حكم الإجراء، أقله القريبة المقبلة.

## القصار

بيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار الى لندن يوم الاربعاء الفائت لواعيد حدت سابقاً، قطع هذه الزيارة والعودة الى بيروت بعدما استشعر ر هذه السلسلة وتداعياتها على الاقتصاد الوطني، سدر الذي لفت الى أن التصاريح التي أطلقها هذه الجولة صبت كلها في خانة الايجابية لكون لبق نوعاً من التوازن وعدم التصعيد الكلامي، حيث نأت ليست ضد الحقوق العمالية وهي تشدد على بين ظروفهم المعيشية، لكن القرار الحكومي يجب فعياً ومدروساً، والمطلوب وقف الهدر والفساد في الإدارات، الامر الوحيد الكفيل بتخفيف عجز وإخراج الاقتصاد من التباطؤ غير المسبوق في عا الى التحوار مع جميع الحريصين على مصلحة وطني، من اجل اجترح الحلول التي ترضي العمال في متانة الاقتصاد.

صار كشف خلال ترؤسه وفد الهيئات الاقتصادية بين رؤساء اللجان النيابية ان السلسلة المقترحة واضحة في الكيان الاقتصادي اللبناني، إذ انه في الموازنة العامة من ٤ مليارات دولار الى نحو ٦ رفع نسبة التضخم الى نحو ١٠ في المئة فضلاً عن النفقات الأسرية ولا سيما تكاليف التعليم بنسبة

[Back to Top](#)

## ميقاتي التقى وفد الهيئات الاقتصادية القصار: نرفض مشروع السلسلة وندعو الى فصل زيادة غلاء المعيشة عنها

شهرها، وسيؤدي اعتمادها الى رفع الاجور مرتين. ثم ان المطلوب قبل اقرار اية زيادات اضافية العمل على ترشيد التوظيف في القطاع العام، واجراء اصلاح في نظام الرواتب والاجور بما ينسجم مع معايير التنافسية والكفاءة والجودة، وبغية تأمين القدرة على توفير استمرارية التمويل بشكل مستدام، ذلك ان الارتفاع النسبي في حصة رواتب المتقاعدين التي تقدر بنحو الربع، يعني وجود خلل كبير في نظام نهاية الخدمة، والمشكلة ان السلسلة المطروحة تعمق وتوسع هذا الخلل، خصوصا وان بعض القطاعات تتمتع بنظام تقاعدي هو الاعلى كلفة في العالم، علما ان دول كبرى مثل كندا واليابان وصلت الى حافة الإفلاس من جراء رواتب المتقاعدين.

استقبل رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي وفدا من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق عدنان القصار سلمه مذكرة بعنوان « تداعيات سلسلة الرتب والرواتب على الاقتصاد اللبناني » جاء فيها : انطلاقا من حرصنا على المصلحة الوطنية العليا التي تاتي قبل اية مصالح اخرى، فاننا نرفض بشكل قاطع ومطلق مشروع السلسلة التي اقترتها الحكومة، وندعو الى وقف التمادي بالخطا، بفصل اجور القضاة التي تم اقرار زيادتها على نحو خاطيء عن باقي السلسلة، كما ندعو الى فصل موضوع زيادة غلاء المعيشة عن السلسلة، هذه الزيادة التي تقدر كلفتها ب ٦١ مليار ليرة شهريا، وكذلك لدينا مشكلة حقيقية مع الزيادات الاضافية التي ترتبها السلسلة والتي تكلف ٥٨ مليار ليرة

## سلسلة الرتب والرواتب ستكون المشكلة

المبلغ الذي تستطيع دفعه لتأمين السلسلة، وعندئذ وعد الرئيس بري انه سيعمل على ايجاد حل يقضي بإقرار السلسلة، مع الاخذ في عين الاعتبار ما تستطيع ان تدفعه وزارة المال، ولو اضطر الامر ان تقرر الهيئة العامة لمجلس النواب زيادة مليوني دولار اضافي الى المبلغ الذي ستقدمه وزارة المالية لسلسلة الرتب والرواتب.

وهنا علمت «الديار» ان وزارة المالية اقترحت دفع مبلغ ٥٠٠ مليون دولار والرئيس بري يقترح زيادة ٢٠٠ مليون دولار، والحل يكون عبر رفع قيمة ثلث اعباء سلسلة الرتب والرواتب، اي ٧٠٠ مليون دولار بدلا من مليار دولار، لكن «الديار» وفق اتصالاتها مع الكتل النيابية ومع شخصيات اقتصادية علمت ان سلسلة الرتب والرواتب دخلت بازار الانتخابات النيابية، وان الكتل النيابية تريد ارضاء العمال والموظفين ولذلك هي مع سلسلة الرتب والرواتب.

وفي هذا المجال اعلنت هيئة التنسيق النقابية انه اذا لم يقر مجلس النواب سلسلة الرتب والرواتب، فهي ستعود الى التحركات على الارض عبر اعلان الاضراب في ١٥ تشرين الاول.

اتخذ رجال الأعمال والهيئات الاقتصادية قرارا نهائيا حاسما برفض سلسلة الرتب والرواتب وأبلغوا هذا الموقف الى الرئيس نجيب ميقاتي الذي وافقهم الرأي مؤكدا ان الموازنة لا تحتمل ملياري دولار عجزا اضافيا. في الجهة المقابلة، لا تقبل هيئة التنسيق العمالية ولا قطاع الموظفين بأي شكل من الاشكال الا تقرر سلسلة الرتب والرواتب وهنا المشكلة الكبرى، الحكومة لا تقرر سلسلة الرتب والرواتب والرئيس نجيب ميقاتي لا يخل من الموقف، بل يعلنها صراحة وفق مصدر مقرب منه الذي قال لـ«الديار» ان الرئيس ميقاتي يريد إعطاء السلسلة، لكنه لا يستطيع ان يحمل خزينة الدولة ملياري دولار.

اما بالنسبة للرئيس ميشال سليمان، فقرر الابتعاد عن الموضوع وهو لا يريد ان يتواجه مع الهيئات وفي الوقت نفسه لا يريد ان يصطدم مع الموظفين، وقد قدم رئيس الجمهورية اقتراحا بتخفيض قيمة سلسلة الرتب والرواتب بنسبة ١٥ ٪، لكنها لم تؤثر شيئا في نسبة العجز، وبقي المبلغ كبيرا. الرئيس نبيه بري مع سلسلة الرتب والرواتب ودراستها في لجنة المال والموازنة وهو يريد من وزير المالية ان تحدد وزارة المالية

## الإتجاه الى «بيال - ٢» والهيئات الاقتصادية مرتاحة للقاءاتها مع رؤساء الكتل القصار وازن بين الحقوق العمالية وخطورة السلسلة شماس دعا الى سلة شاملة عنوانها الإصلاح الإداري

لمعاودة هذا الاجتماع «لأن إقرار السلسلة سيؤدي الى مضاعفات خطيرة على القطاع الخاص المعني مباشرة، وأن الهيئات مؤتمنة على الأمن الاقتصادي والاجتماعي، خصوصا ان البحث عن تأمين تغطية للسلسلة التي تكلف نحو ألفي مليار ليرة لبنانية، ستكون على حساب الخزينة والاقتصاد الواقع في ركود قاتل».

من جهته، كرر رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس الإشارة الى «وجود إجماع على ان إقرار هذه السلسلة يؤدي الى كارثة اقتصادية، وأن الحكومة تفتش اليوم عن «حج خالص» ونحن في انتظار ما ستقرره في اجتماعها المقبل حول سلسلة الرتب والرواتب وإن كنا نقضل أن تتم معالجة هذا الموضوع بعد الانتخابات النيابية».

وفي معرض تقويمه لزياراته الى رؤساء الكتل النيابية، قال شماس: تبين لنا من خلال هذه الاجتماعات أنهم واعون على انعكاسات إقرار السلسلة وأبرزها: إمكان تردي الوضع الاقتصادي الاسوأ منذ منتصف التسعينات عندما جمدت السلسلة، النمو الذي بلغ دون الواحد في المئة، المؤشرات

على شيء فبدلاً على ان «مشروع قانون إقرار السلسلة أصبح في حكم الإرجاء، أقله في المراحل القريبة المقبلة».

رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار الذي سافر الى لندن يوم الأربعاء الفائت لمواعيد حددت سابقاً، اضطر الى قطع هذه الزيارة والعودة الى بيروت «بعدما استشعر خطورة إقرار هذه السلسلة وتداعياتها على الاقتصاد الوطني»، كما قال المصدر الذي لفت الى ان «التصاريح التي أطلقها القصار بعد هذه الجولة صبت كلها في خانة الإيجابية لكون ما طرحه خلق نوعاً من التوازن وعدم التصعيد الكلامي، حيث أكد ان الهيئات ليست ضد الحقوق العمالية وهي تشدد على ضرورة تحسين ظروفهم المعيشية، لكن القرار الحكومي يجب ان يكون واقعياً ومدروساً، والمطلوب وقف الهدر والفساد المستشري في الإدارات، الامر الوحيد الكفيل بتخفيف عجز الدين العام وإخراج الاقتصاد من التباطؤ غير المسبوق في النمو، كما دعا الى التحاور مع جميع الحريصين على مصلحة الاقتصاد الوطني، من أجل اجترح الحلول التي ترضي العمال

انتهت الهيئات الاقتصادية جولتها على رؤساء الكتل النيابية، وأتت مساء أمس الاول رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على ان تلتقي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بعد عودته من جولته في أميركا الجنوبية، بعدما أطلعت الجميع على المخاطر التي قد يتعرض لها الاقتصاد الوطني في حال تم إقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام.

وفي اللقاءات التي عقدتها الهيئات مع رؤساء الكتل النيابية تم تسليمهم المذكرتين اللتين رفعتهما الى وزير المال محمد الصفدي والاقتصاد والتجارة نبال دو فريج، ولقتت فيهما الى ادعاءات إقرار السلسلة وتوجه الحكومة الى فرض المزيد من الضرائب في موازنة العام المقبل.

أما في لقاءها المسؤولين المعنيين، فخرج بعدها بانطباع مريح مفاده «أبعدوا عنا هذه الكاس»، خصوصاً مع «بدء موسم الانتخابات النيابية ولا نريد بالتالي تاليب الرأي العام ضدنا»، على حد تعبير مصدر في الهيئات، الأمر الذي ان دل

وتحافظ على متانة الاقتصاد». وكان القصار كشف خلال ترؤسه وفد الهيئات الاقتصادية إلى المسؤولين ورؤساء اللجان النيابية ان «السلسلة المقترحة تمثل إخلالاً واضحاً في الكيان الاقتصادي اللبناني، اذ انه يزيد العجز في الموازنة العامة من ٤ مليارات دولار إلى نحو ٦ مليارات، ويرفع نسبة التضخم إلى نحو ١٠ في المئة فضلاً عن أنه سيضخم النفقات الأسرية ولا سيما تكاليف التعليم بنسبة تفوق ٣٠ في المئة، كذلك سيفاقم الدين العام ويرفع القوائد ويؤثر سلباً في المؤشرات الاقتصادية كافة. مصادر في الهيئات الاقتصادية لم تستبعد اللجوء إلى «ببال - ٢» الذي جمع أركان القطاع الخاص منذ فترة، وهي على استعداد

السلسلة، النمو الذي بلغ دون الواحد في المئة، المؤشرات المالية التي أظهرت العجز في الموازنة بعدما كانت تتحدث عن فائض أولي فيها، العجز في ميزان المدفوعات، الوضع النقدي من خلال ارتفاع الفوائد بالنسبة إلى الإصدار الأخير إذ وصلت الفائدة إلى ٨,٢٥ في المئة، التضخم الذي تجاوز الـ ٩ في المئة من آب ٢٠١١ إلى آب ٢٠١٢.

أضاف: هذه الأرقام لم تعد وجهة نظر بل أصبحت حقيقة واقعة، حتى أن هيئة الحوار الوطني التي انعقدت في الفترة الأخيرة، تطرقت إلى موضوع السلسلة وضرورة معالجتها والخروج من الشعبية والبازارات الانتخابية.

وطلب شماس من الجميع «التروي والإنتاجيته ومهامه سلة شاملة عنونها «الإصلاح الإداري»، ومن ضمن السلسلة يتم تحديد حجم القطاع العام ودوره وإنتاجيته ومهامه والقيمة المضافة له في الاقتصاد الوطني». وتابع: في منتصف التسعينات تم وضع الهيكلية النظرية للإصلاح الإداري، لكنها لم توضع موضع التنفيذ، ومن المفترض أن يتم تطبيقها بعد إجراء الانتخابات النيابية بعيداً من المزائبات والبازارات.

وقال: اعتبر البعض ان مشروع قانون الاجازات موضوع متفجر والأفضل تأجيله الى ما بعد الانتخابات النيابية، فكيف الحال بالنسبة الى موضوع السلسلة الأكثر من متفجر وما يسري على الاجازات يسري على السلسلة ايضاً.

وأعلن شماس ان «لجوء هيئة التنسيق النيابية الى الاضراب لم يعد يخيف أحداً، فالاضراب حق ديموقراطي لها ولكن اذا اقفلت المدارس لضععة ايام يبقى افضل من اقفال ابواب رزق الشعب اللبناني».

[Back to Top](#)

# سلمت ميقاتي وجبلاط مذكرة عن تداعيات تصحيح أجور القطاع العام الهيئات الاقتصادية تستكمل جولاتها لوضع النقاط على حروف السلسلة

أنهت الهيئات الاقتصادية جولاتها على رؤساء الكتل النيابية لوضع النقاط على حروف سلسلة الرتب والرواتب، والتقت مساء أمس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على أن تلقى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بعد عودته من

جولته في أميركا الجنوبية، بعدما أطلعت الجميع على المخاطر التي قد يتعرض لها الاقتصاد الوطني في حال تم إقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام.

صدي البلد



لوقوف أجور القضاة عن باقي السلسلة

والرواتب من دائرة التجاذبات القوية ومقارنتها بما يحفظ كل عناصر المعادلة الثلاثية التي تمثلها الدولة والعمال وأصحاب العمل، لأن الموازنات في الملفات الاقتصادية الحساسة لم تتسقط المطالبات المهمة لا

جاء في المذكرة التي سلمتها الهيئات الى الرئيس ميقاتي تحت عنوان "تداعيات سلسلة الرتب والرواتب على الاقتصاد اللبناني" ما يلي: انطلاقاً من حرصنا على المصلحة الوطنية العليا التي تأتي قبل أي مصالح أخرى، نرفض بشكل قاطع ومطلق مشروع السلسلة التي أقرتها الحكومة، وندعو الى وقف التمادي بالخط بوصول أجور القضاة التي تم إقرار زيادتها على فصل موضوع زيادة السلسلة. كما دعت الهيئات الى فصل موضوع زيادة غلاء المعيشة عن السلسلة. هذه الزيادة التي تقدر كلفتها بقيمة 61 مليار ليرة شهرياً، وكذلك لدينا مشكلة حقيقية مع الزيادات الاضافية التي ترتبها السلسلة والتي تكلف 58 مليار ليرة شهرياً، وسيؤدي اعتمادهما الى رفع الأجور مرتين. ثم ان المطلوب قبل إقرار أي زيادات اضافية العمل على ترسيخ التوظيف في القطاع العام، وإجراء إصلاح في نظام الرواتب والأجور بما ينسجم مع معايير التنافسية والكفاءة والجودة، وبغية تأمين القدرة على توفير استمرارية التمويل بشكل مستدام، ذلك ان الارتفاع النسبي في حصة واتب المتقاعدين التي تقدر بنحو الربع يعني وجود خلل كبير في نظام نهاية الخدمة، والمشكلة ان السلسلة المطروحة تعيق هذا الخط وتضعفه، خصوصاً ان بعض القطاعات تفتقر

AFP

يرسم فيها رؤيته للوضع الراهن ويقترح بعض الأفكار



## شماس: إقرار السلسلة يؤدي الى كارثة اقتصادية والحكومة تفتش اليوم عن "حجّ خلاص"

التي قد تساهم في الحدّ من حال المزروحة القائمة.

### شماس

من جهته، كرّر رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس الإشارة الى "وجود إجماع على ان إقرار هذه السلسلة يؤدي الى كارثة اقتصادية، وان الحكومة تفتش اليوم عن "حجّ خلاص" ونحن في انتظار ما ستقرره في اجتماعها المقبل حول سلسلة الرتب والرواتب وإن كنا نفضّل ان تتم معالجة هذا الموضوع بعد الانتخابات النيابية".

وفي معرض تفويجه لزيارات الى رؤساء الكتل النيابية، قال شماس لـ "المركزية": "تبنّ لنا من خلال هذه الاجتماعات أنهم واعون الى انعكاسات إقرار السلسلة و أبرزها: إمكان تردي الوضع الاقتصادي الاسوأ منذ

حقيقة واقعة، حتى أن هيئة الحوار الوطني التي انعقدت في الفترة الأخيرة، تطرقت الى موضوع السلسلة وضرورة معالجتها والخروج من الشعبية والبارزات الانتخابية.

### التقوي

وطالب شماس من الجمهور "التفكير في السلسلة ضمن سلة شاملة عنوانها "الإصلاح الإداري"، ومن ضمن السلسلة يتم تحديد حجم القطاع العام ودوره ونتاجيته ومهامه والقيمة المضافة له في الاقتصاد الوطني". وتابع: في منتصف التسعينات تم وضع الهيكلية النظرية للإصلاح الإداري، لكنها لم توضع موضع التنفيذ، ومن المفترض ان يتم تطبيقها بعد إجراء الانتخابات

النيابية بعيداً من المزايدات والبارزات. وقال: اعتبر البعض ان مشروع قانون الاجارات موضوع متفجر والأفضل تأجيله الى ما بعد الانتخابات النيابية، فكيف الحال بالنسبة الى موضوع السلسلة الأكثر من متفجر وما يسري على الاجارات يسري على السلسلة أيضاً.

وأعلن شماس ان "لجوء هيئة التنسيق النقابية الى الاضراب لم يعد يخيف أحداً، فالاضراب حق ديمقراطي لها ولكن اذا اقلقت المدارس لبضعة ايام يبقى افضل من إقفال ابواب رزق الشعب اللبناني".

### جنبلاط

كذلك زار وفد الهيئات رئيس "جبهة النضال الوطني" وليد جنبلاط في منزله في كليمصو في حضور وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي ووزير الشؤون الاجتماعية وأكل أبو فاعور ووزير شؤون المهجرين علاء ترو وأمير السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر، وجرى عرض التطورات الراهنة على المستوى الداخلي، لا سيما ما يتعلق بالملفات الاقتصادية والاجتماعية، وما يتصل بالنقاشات الدائرة حول مسألة سلسلة الرتب والرواتب.

وفي بيان صادر عن الحزب التقدمي الاشتراكي، "تمّ الوفاء للمواقف العقلانية التي يعلنها تباعاً النائب جنبلاط لا سيما إصراره على ربط الإقرار النهائي للسلسلة بتأمين موارد مالية كافية لتغطيةها، معتبراً أن هذا الموقف يصبّ في مصلحة حماية الخزينة والمكتسبات الاقتصادية والحيلولة دون حدوث تداعيات غير محسوبة على المستوى النقدي أو المالي.

وأبدى جنبلاط تفهمه الكامل لمخاوف الهيئات الاقتصادية، مجدداً التأكيد على أن الانحياز الدائم للمطالب المحقة للعمال والمعلمين والأساتذة يفترض ألا يكون على حساب ديمومة عمل المؤسسات الاقتصادية أو على الانتظام الاقتصادي العام والنقد الوطني، داعياً كل القوى السياسية الى إخراج مسألة سلسلة الرتب

[Back to Top](#)

وفي اللقاءات التي عقدها الهيئات مع رؤساء الكتل النيابية تم تسليمهم المذكرتين اللتين رفعتهما الى وزيرى المال محمد الصفدي والاقتصاد والتجارة نقولا نحاس ورئيس لجنة الاقتصاد والتجارة النائب نبيل دو فريج، ولقبت فيها الى تداعيات اقرار السلسلة وتوجه الحكومة الى فرض المزيد من الضرائب في موازنة العام المقبل. أما في لقاءها المسؤولين المعنيين، فخرج وهما بانطباع مريح مفاده «أعدوا عنا هذه الكأس، خصوصاً مع «بدء موسم الانتخابات النيابية ولا نريد بالتالي تأليب الرأي العام ضدينا»، على حد تعبير مصدر في الهيئات، الأمر الذي إن دل على شيء فيدل على أن «مشروع قانون اقرار السلسلة أصبح في حكم الاجراء اقله في المراحل القريبة المقبلة».

رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار الذي سافر الى لندن يوم الأربعاء الغات لمواعيد حدت سابقاً، اضطر الى قطع هذه الزيارة والعودة الى بيروت «بعدما استشعر خطورة اقرار هذه السلسلة وتداعياتها على الاقتصاد الوطني»، كما قال المصدر الذي لفت الى أن «التصاريح التي أطلقها القصار بعد هذه الجولة صبت كلها في خانة الإيجابية لكون ما طرحه خلق نوعاً من التوازن وعدم التصعيد الكلامي، حيث أكد ان الهيئات ليست ضد الحقوق العمالية وهي تشدد على ضرورة تحسين ظروفهم المعيشية، لكن القرار الحكومي يجب ان يكون واقعياً ومبروساً، والمطلوب وقف النهز والفساد المستشري في الادارات، الأمر الوحيد الكفيل بتخفيف عجز الدين العام وأخراج الاقتصاد من التباطؤ غير المسبوق في النمو كما دعا الى التحاور مع جميع الحريصين على مصلحة الاقتصاد الوطني، من اجل اجترار الحلول التي ترضي العمال وتحافظ على مثانة الاقتصاد».

وكان القصار كنف خلال تروسه وفد الهيئات الاقتصادية الى المسؤولين ورؤساء اللجان النيابية ان «السلسلة المقترحة تمثل إخلالاً واضحاً في الكيان الاقتصادي اللبناني، إذ انه يزيد العجز في الموازنة العامة من 4 مليارات دولار الى نحو 6 مليارات، ويرفع نسبة التضخم الى نحو 10 في المئة فضلاً عن انه سيضخم النفقات الاسرية ولا سيما تكاليف التعليم بنسبة تفوق الـ 30 في المئة، كذلك سيفاقم الدين العام ويرفع الغوائد ويؤثر سلباً في المؤشرات الاقتصادية كافة».



الرئيس ميقاتي

على الامن الاقتصادي والاجتماعي، خصوصاً ان البحث عن تأمين تغطية للسلسلة التي تكلف نحو اربعة مليارات، ستكون على حساب الخزينة والاقتصاد برئاسة القصار قد راز مساء وكان وفد من الهيئات الاقتصادية برئاسة القصار قد راز مساء

الأحد ميقاتي الذي تسلم مذكرة بعنوان «تداعيات سلسلة الربح والرواتب على الاقتصاد اللبناني» وجاء فيها: «انطلاقاً من حرصنا على المصلحة الوطنية العليا التي تأتي قبل أي مصالح أخرى، فإننا نرفض بشكل قاطع ومطلق مشروع السلسلة التي أقرتها الحكومة، وندعو الى وقف التماهي بالخطأ بفصل اجور القضاة التي تم اقرار زيادتها على نحو خاطيء عن باقي السلسلة، كما ندعو الى فصل موضوع زيادة غلاء المعيشة عن السلسلة، هذه الزيادة التي تقدر كلفتها بـ 6 مليارات شهرياً، وكذلك لدينا مشكلة حقيقية مع الزيادات الإضافية التي ترتبها السلسلة والتي تكلف 58 مليار ليرة شهرياً، وسيؤدي اعتمادها الى رفع الاجور مرتين، ثم ان المطلوب قبل اقرار أي زيادات اضافية العمل على ترسيخ التوظيف في القطاع العام، واجراء اصلاح في نظام الرواتب والاجور بما يتسجم مع معايير التنافسية والكفاءة والجودة، وبغية تأمين القدرة على توفير استمرارية التمويل بشكل مستدام، ذلك ان الارتفاع النسبي في حصة رواتب المتقاعدين التي تقدر بنحو الربع يعني وجود خلل كبير في نظام نهاية الخدمة، والشبكة ان السلسلة المطروحة



جنبلاط

جنبلاط في منزله في كليمنصو في حضور وزير الأشغال العامة والنقل غازي المجرى ووزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور ووزير شؤون المهجرين علاء ترو وأمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي طاهر ناصر، وجرى عرض التطورات الراهنة على المستوى الداخلي، لا سيما ما يتعلق بالملفات الاقتصادية والاجتماعية، وما يتصل بالناقشات الدائرة حول مسألة سلسلة الربح والرواتب.

وفي بيان صادر عن الحزب التقدمي الاشتراكي، «تمن الوفد المواقف العقلانية التي يعرضها لناعبا جنبلاط لا سيما إصراره على ربط الأقرار النهائي للسلسلة بتأمين موارد مالية كافية لتغطيتها، معتبراً ان هذا الموقف يصب في مصلحة حماية الخزينة والمكتسبات الاقتصادية والحيولة دون حدوث تداعيات غير محسوبة على المستوى التقني أو المالي».

وأبدى جنبلاط تفهمه الكامل لمخاوف الهيئات الاقتصادية، مجدداً التأكيد على أن الانحياز الدائم للمطالب المحقة للعمال والمعلمين والأساتذة يفرض أن يكون على حساب ديمومة عمل المؤسسات الاقتصادية أو على الانتظام الاقتصادي العام والنقد الوطني، داعياً كل القوى السياسية الى اخراج مسألة سلسلة الربح والرواتب من دائرة التجاذبات القوية ومقارنتها بما يحفظ كل عناصر المعادلة الثلاثية التي تمثلها الدولة والعمال وأصحاب العمل، لأن التغيرات في الملفات الاقتصادية الحساسة



القصار

ورقة اقتصادية إجتماعية متكاملة برسم فيها رؤيته للوضع الراهن ويقترح بعض الأفكار التي قد تساهم في الحد من حال المروحة القائمة».

من جهته، كرر رئيس تجار بيروت نقولا شماس في تصريح أمس الإشارة الى «وجود اجماع على ان اقرار السلسلة يؤدي الى كارثة اقتصادية، وان الحكومة تفتش اليوم عن «حجج خلاق» ونحن في انتظار ما سنقرره في اجتماعها المقبل حول سلسلة الربح والرواتب وان كنا نفضل ان تتم معالجة هذا الموضوع بعد الانتخابات النيابية».

وفي معرض تقيومه لزيارات رؤساء الكتل النيابية، قال شماس: «لنن لنا من خلال هذه الاجتماعات أنهم واعون لانعكاسات اقرار السلسلة وأبرزها: إمكان تربي الوضع الاقتصادي النمو الذي منذ منتصف التسعينات عندما جمعت السلسلة، النمو الذي بلغ دون الواحد في المئة، المؤشرات العالمية التي اظهرت العجز في الموازنة بعدما كانت تنحدرت عن فائض أولي فيها، العجز في ميزان المدفوعات، الوضع التقني من خلال ارتفاع الغوائد بالنسبة الى الإصدار الأخير إذ وصلت الفائدة الى 8.25 في المئة، التضخم التي تجاوز الـ 9 في المئة من أب 2011 الى أب 2012».



# «الهيئات» عند ميقاتي: نرفض «السلسلة» وندعو إلى ترشيح التوظيف

انتهت الهيئات الاقتصادية جولتها على رؤساء الكتل النيابية، وانتقت مساء أمس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على أن تلقى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بعد عودته من جولته في أميركا الجنوبية، بعدما أطلقت الجميع على المخاطر التي قد يتعرض لها الاقتصاد الوطني في حال تم إقرار سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام.

سلم وفد من الهيئات برئاسة الوزير السابق عدنان القصار رئيس الحكومة مذكرة بعنوان "تداعيات سلسلة الرتب والرواتب على الاقتصاد اللبناني". وجاء في المذكرة: انطلاقاً من حرصنا على المصلحة الوطنية العليا التي تأتي قبل أي مصالح أخرى، فإننا نرفض بشكل قاطع ومطلق مشروع التسلسل الذي أقرته الحكومة، وندعو إلى وقف التماهي بالخطأ بفصل أجور القضاة، التي تم إقرار زيادتها على نحو خاطئ، عن باقي السلسلة. كما ندعو إلى فصل موضوع زيادة غلاء المعيشة عن السلسلة، هذه الزيادة التي تقدر كلفتها بـ 61 مليار ليرة شهرياً، وكذلك لدينا مشكلة حقيقية في العالم، علماً أن دولا كبرى مثل كندا وفرنسا، وخصوصاً أن بعض القطاعات تتمتع بنظام تقاعدي هو الأعلى كلفة في العالم، علماً أن دولا كبرى مثل كندا

شعباً، وسيؤدي اعتمادها إلى رفع الأجور مرتين، ثم إن المطلوب قبل إقرار أي زيادات إضافية العمل على ترشيح التوظيف في القطاع العام، وإجراء إصلاح في نظام الرواتب والأجور بما ينسجم مع معايير التنافسية والكفاءة والجودة، وبغية تأمين القدرة على توفير استمرارية التمويل بشكل مستدام، ذلك أن الارتفاع النسبي في حصة رواتب المتقاعدين التي تقدر بنحو الربع يعني وجود خلل كبير في نظام نهاية الخدمة، والمشكلة أن السلسلة المطروحة تعمق هذا الخلل وتوسع، خصوصاً أن بعض القطاعات تتمتع بنظام تقاعدي هو الأعلى كلفة في العالم، علماً أن دولا كبرى مثل كندا

شعباً، وسيؤدي اعتمادها إلى رفع الأجور مرتين، ثم إن المطلوب قبل إقرار أي زيادات إضافية العمل على ترشيح التوظيف في القطاع العام، وإجراء إصلاح في نظام الرواتب والأجور بما ينسجم مع معايير التنافسية والكفاءة والجودة، وبغية تأمين القدرة على توفير استمرارية التمويل بشكل مستدام، ذلك أن الارتفاع النسبي في حصة رواتب المتقاعدين التي تقدر بنحو الربع يعني وجود خلل كبير في نظام نهاية الخدمة، والمشكلة أن السلسلة المطروحة تعمق هذا الخلل وتوسع، خصوصاً أن بعض القطاعات تتمتع بنظام تقاعدي هو الأعلى كلفة في العالم، علماً أن دولا كبرى مثل كندا

شعباً، وسيؤدي اعتمادها إلى رفع الأجور مرتين، ثم إن المطلوب قبل إقرار أي زيادات إضافية العمل على ترشيح التوظيف في القطاع العام، وإجراء إصلاح في نظام الرواتب والأجور بما ينسجم مع معايير التنافسية والكفاءة والجودة، وبغية تأمين القدرة على توفير استمرارية التمويل بشكل مستدام، ذلك أن الارتفاع النسبي في حصة رواتب المتقاعدين التي تقدر بنحو الربع يعني وجود خلل كبير في نظام نهاية الخدمة، والمشكلة أن السلسلة المطروحة تعمق هذا الخلل وتوسع، خصوصاً أن بعض القطاعات تتمتع بنظام تقاعدي هو الأعلى كلفة في العالم، علماً أن دولا كبرى مثل كندا

## شماس

من جهته، كرر رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس الإشارة إلى وجود إجماع على أن إقرار هذه السلسلة يؤدي إلى كارثة اقتصادية، وأن الحكومة تقتض اليوم من "حج" خلاص "نحن في انتظار ما ستقرره في اجتماعها المقبل حول سلسلة الرتب والرواتب وإن كنا نفضل أن تتم معالجة هذا الموضوع بعد الانتخابات النيابية".

وفي معرض تقويمه لزيارات إلى رؤساء الكتل النيابية، قال شماس لـ "المركزية": "تبين لنا من خلال هذه الاجتماعات أنهم واعون على



ميقاتي يلقي كلمته أمام المؤتمر البلدي (اللاذني ونهرا)

قانون الاجراءات موضوع متفجر والافضل تأجيله الى ما بعد الانتخابات النيابية، فكيف الحال بالنسبة الى موضوع السلسلة الأكثر من متفجر وما يبيري على الاجراءات يبيري على السلسلة أيضاً. وأعلن شماس أن "لجوء هيئة التنسيق النقابية إلى الاضراب لم يعد يخيف أحداً، فالاضراب حق ديموقراطي لها ولكن اذا اقلقت الادارية التي ينبغي تطويرها

المؤتمر الفرنسي-اللبناني وكان الرئيس ميقاتي قد دعا خلال رعايته "المؤتمر الثاني للتعاون الامر كزي الفرنسي-اللبناني" الذي افتتح أمس في الرباط، "البلديات اللبنانية إلى التعاون الكامل للإفادة من الخبرات الفرنسية، لأن البلديات تشكل النواة الأساسية للامركزية الادارية التي ينبغي تطويرها

